

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(فصل ح ق) .

قوله حقباً أي زماناً والجمع أحقاب قوله فأحقبها ناقة أي جعلها وراءه مكان الحقيبة قوله حقروا شأنها أي صغروه وجعلوه حقيراً قوله الأحقاف جمع حقف بالكسر وهو ما اعوج من الرمل قوله أميناً حق أمين أي أميناً حقيقة قوله حقة هي التي دخلت في رابع سنة من الإبل قيل سمي بذلك لأنها استحقت الركوب والتحميل وجمعها حرق بالضم وحراق بالكسر وحقائق قوله الحاقة القيامة لأن فيها حراق الأمور والحقيقة والحاقة واحد والحاقة النازلة والداهية وبذلك سمي القيامة وقيل لأنها تحقق كل إنسان من خير أو شر وقيل لأنها تتحقق كل مخاصم أي تغلبه وتخسمه قوله المحاقلة هي كراء الأرض بجزء مما يخرج منها ومنه كنا أهل حقل وأصل الحقل الزرع قوله حاقنتي قيل الحاقنة ما سفل من البطن والذاقنة ما علا منها وقيل الحاقنة ما فيه الطعام وقيل الوهدة المنخفضة بين الترقوتين والحلق قوله فأعطانا حقوه بفتح أوله أي إزاره وهو موضع الإزار فأطلق عليه وقيل الخاصرة فقط فصل ح ل قوله من حكة هو داء معروف أعادنا [] منه قوله المحرك تقدم في الجيم ومعنى المحرك المعاود وأراد أنه يستشفي برأيه كما يستشفي الأجرب من الإبل بالتحريك قوله الحكمة قال البخاري الحكمة الإصابة في غير النبوة وقال قتادة الحكمة السنة وقيل ... أنها تطلق على الفقه والعلم بالدين وعلى ما ينفع من موعدة ونحوها وعلى الحكم بالحق وعلى الحسنة وعلى الفهم عن [] ورسوله وقد وردت بمعنى النبوة فصل ح ل قوله يحلئون بتشديد اللام وبالهمزة أي يطرون قوله الحلب بالكسر والتحفيف الإناء الذي يحلب فيه ويقال له المحلب وأما قوله في الغسل بباب من بدأ بالحلب أو الطيب فيه كلام كثير أو جهة أن مراده هل يبدأ بالغسل قبل الطيب ليبيقي أثر الطيب أو بالطيب قبل الغسل وقد أوضحته في الشرح قوله ومن حقها حلتها على الماء بفتح اللام ويجوز الإسكان قوله جمعت أحلاسها أي ثيابها جمع حلس بالكسر وهو الكساء ونحوه يجعل على البعير تحت القتب قوله لا حلف في الإسلام أصل الحلف أنهم كانوا يتقدون ويتحالفون على نصر بعضهم بعضاً ويضعون أيديهم جميعاً في جفنة فيها طيب أو غيره ومنه الحلفاء وحلفاؤهم وتحالفت وغمض حلفاً قوله الحلقوم فسره في الأصل بمجرى الطعام قوله حلق بتشديد اللام أي ارتفع والحالق الجبل العالي قوله الحلقة بالسكون السلاح والجماعة المستدiron وقد تفتح لامه قوله اغفر للمحلقين أي من يحلق شعره قوله حلقي مقصور أصله أن المرأة كانت إذا مات لها حميم حلقت شعرها فكانه دعا عليها بذلك لكن لا يقصد ظاهره قوله فلما حلت أي صارت حلاً للأزواج قوله بلغت محلها أي موضع الإحلال قوله وعلى غلامه حلة هي ثياب ذات خطوط

والحلة لا تكون إلا من ثوبين وقيل إنما تكون حلة إذا كانت جديدة وقال أبو عبيد الحل
برود اليمين قوله حل حل بالفتح وسكون اللام هو زجر الناقلة للنهوض قوله تحلة القسم أي
تحليل اليمين قوله حل من إحرامه أي صار حلالاً وكذا إذا خرج من الحرم قوله محلى بفضة من
الحلية قوله ثم برك فتحلل أي انحلت قوته قوله حلوان الكاهن أي رشوطه والحلوان أصله
الشيء الحلو قوله حليلة جاره هي المرأة ذات الزوج قيل لها ذلك لكونها تحل معه في موضع
واحد قوله بلغ الحلم أي أدرك والمحتلم والحالم واحد قوله إذا هي احتلمت أي رأت

المجا معة